لي يا حبيبي يا مالك لقن حبيبي عبد الرحمن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فلقنته الشهادة فلم يستطع ان يقولها فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ان مات هذا الشاب ولم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يكون مصيره الى
النار ثم عاودته ثانية فلم يقلها ثم قلت لا عاودته ثالثة ولست اعاوده بعدها
فقلت له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم فتح عينيه وقال يا مالك من معك فقلت له معي والدك الذي جنيت على [illegible]
من اجله واوجبت على نفسك النار بسببه فقال يا ابي ادن مني واقبض وخذ القصاص
من حق وجهي قبل القصاص غدا وناد على هذا جزاء من عصى الله وعصى والديه فانكب
الشيخ يقبل بين عينيه وقال له يا حبيبي يا عبد الرحمن عفى الله عنك ولا واخذك الله بما
فعلت ولا بما كان منك الي فقلت يا عبد الرحمن مالك حين عرضت عليك الشهادة في
اول مرة وفي الثانية لم تجبني عن الشهادة فقال يا مالك كان على راسي ملك من الملائكة
العذاب اقبح ما يكون سيئ المنظر وبيده قضيب من نار كلما اردت ان اقولها اومى الي ان
اسكت فكنت لا اقدر ان اقولها حتى اتاني ملك من ملائكة الرحمن وبيده منديل من
السندس الاخضر فمسح به على وجهي وقال لي قلها ولا تخف قد رضي الله عنك لما
رضي الله عنك لما رضي عنك ابوك فابى حبنا عنه حتى غمضناه واخذنا في جهازه [illegible]
وكفناه وصلينا عليه وواريناه التراب فلما كان في الليلة القابلة اذا بهاتف يهتف
ويقول ان الله قد غفر لجميع من وقف بعرفات لاجل رجل يقال له عبد الرحمن بن محمد البلخي

فانظر

فانظر في امر نفسك ايها الانسان وتدبر هذه الاخبار العجيبة واياك وعقوق
الوالدين فان ذلك من اكبر الكبائر عند الله واطلب رضاهما فان ذلك من اعظم الحسنات
واعلم ان هذا الذي ذكرناه انما اشرنا اليه ليعلم [illegible] تعجيل عقوبة العاق وتعجيل ثواب
البار نسال الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا للطاعة ويتداركنا برحمته ويعيننا انه
الله هو ارحم الراحمين **باب في ذكر حق الوالد على الولد وكفالة الولد** واعلم ايها
الانسان ان للولد على الوالد حقوق كما ان للوالد على الولد حقوق كما ذكر عن النبي
عليه السلام انه قال للولد على الوالد ثلاثة حقوق واجبات وذلك ان يعلمه
كتاب الله ويعلمه ما يلزمه مما افترض الله عليه من وضوء وغسل وصلوة وصيام
وغير ذلك مما لا بد له منه وعليه نفقته وكسوته حتى يبلغ الذكور منهم الحلم ويزوج
الاناث منهن ويدخلن بيوتهن وكذلك عليه ان يزوجهم اذا ادركوا ويحسن اسماهم
اذا ولدوا وينبغي للرجل ان يتخير لنفسه احسن النساء اصلا واتقاهن نفسا
واعفهن فرجا حتى يكون ولده من اصل حسن كما ذكر عن النبي عليه السلام انه قال تخيروا
لنطفكم وانظروا في اي نصاب يضع ولدكم واياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما
خضراء الدمن قال الجارية الحسناء في المنبت السوء يعني التي لا اصل لها لان الاولاد
صلاحهم وفسادهم من قبل الام لان الرضاع يغير الطباع والولد للفراش [illegible]
[illegible] ومن اقوال العرب الجياد على اعراقها تجري وذكر عن بعض الحكماء انه
قال من عصى والديه لم ير السرور من ولده ومن لم يستشر في الامور لم يصل الى حاجته

قال [illegible] اذا بلغ الابن [illegible] ان يزوجه [illegible] الاب [illegible] حاشية الانوار [illegible] الانثيه على الاب

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)